
Role of the rural television programs in diffusion of agricultural innovations in southern Upper Egypt governorates

Al Ghazaly M. A. M. *, Murad E. H. E. T., Abo-Elenein M. A.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assuit, Egypt

Abstract

The research aimed to recognition of views of the surveyed respondents with regard to the degree to which rural television programs play their role in disseminating agricultural innovations in southern Upper Egypt governorates, as well as determining the degree of benefit of the respondents farmers from rural television programs in publishing agricultural innovations, and determining the relationship between the views of the respondents farmers with regard to role of television programs Rural in the dissemination of agricultural innovations, and among the studied independent variables. This research was conducted on a sample of farmers in the southern Upper Egypt governorates: Qena governorate, Luxor, and Aswan, which consisted of 317 researchers who were randomly chosen from among the farmers. Data were collected from the respondents through a personal interview using a questionnaire prepared specifically for this purpose. It was used to display and analyze data, iterations, percentages, k^2 , and the data was processed and analyzed using the Statistical Programs Group for Social Sciences (SPSS). The research reached the following results: Nearly three quarters of the respondents (72.2%) believe that rural television programs play a low role in disseminating agricultural innovations, 14.8% of the respondents believe that they play an average role, and 13% of the respondents believe that they play a high role, with a total average score of 1.42 A degree, which is a low degree of residence, and more than two-thirds of respondents (70.7%) have a low level of benefit from rural television programs in their role in publishing agricultural innovations, 17.7% of respondents benefit moderately, and 11.6% of respondents benefit high, with a total average calculation of 1.43 degrees, which is a low utilization degree.

Keywords: Agricultural innovations, Television programs, southern Upper Egypt governorates.

* Corresponding author: Al Ghazaly M. A. M.,
E-mail address: mohamedelgazaly.4919@azhar.edu.eg

دور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية بمحافظة جنوب الصعيد بجمهورية مصر العربية

محمد أبو الوفا محمد الغزالي ، السيد حسين السيد طلعت مراد ، مصطفى عبد الحميد أبو العنين

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر - فرع أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية بمحافظة جنوب الصعيد، وكذلك تحديد درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية، وتحديد العلاقة بين آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتم إجراء هذا البحث على عينة من الزراع بمحافظة جنوب الصعيد: محافظة قنا، والأقصر، وأسوان، قوامها ٣١٧ مبحوثاً تم اختيارهم عشوائياً من بين الزراع، وقد تم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض. واستخدم في عرض وتحليل البيانات والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، وكأ، وتم معالجة البيانات وتحليلها باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين (٧٢.٢٪) يرون أن البرامج التليفزيونية الريفية تقوم بدور منخفض في نشر المستحدثات الزراعية، ونسبة ١٤.٨٪ من المبحوثين يرون أنها تقوم بدور متوسط، ونسبة ١٣٪ من المبحوثين يرون أنها تقوم بدور مرتفع، وبمتوسط حسابي إجمالي قدره ١.٤٢ درجة، وهي درجة قيام منخفضة، وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧٠.٧٪) مستوى استفادتهم منخفض من قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، ونسبة ١٧.٧٪ من المبحوثين استفادتهم متوسطة، ونسبة ١١.٦٪ من المبحوثين استفادتهم مرتفعة، وبمتوسط حسابي إجمالي مقداره ١.٤٣ درجة، وهي درجة استفادة منخفضة.

كلمات دالة: المستحدثات الزراعية ، البرامج التليفزيونية ، جنوب الصعيد.

مقدمة

المجتمع الريفي من اتخاذ قرار مستنير بشأن أنشطته الزراعية، لا سيما في المناطق الريفية في البلدان النامية (الصادق، ٢٠٠٥: ص ١). ووسائل الإعلام لديها القدرة على خلق المعرفة والتأثير على الأفراد، من خلال خلق الوعي بالتكنولوجيا الزراعية الجديدة بين الزارع، ونشر المستحدثات الزراعية للزارع بمعدل أسرع من الاتصالات الشخصية فالبرامج التلفزيونية مثلا تكون قادرة على توسيع نطاق الرسائل المقدمة للزارع بغض النظر عن مكان وجودهم طالما لديهم جهاز استقبال مزود بالطاقة الكافية كما تقدم هذه الرسائل بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام (Ariyo et al., 2013). ويعد التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التي يمكن أن تقدم إسهامات فعالة في تعريف الأفراد بالتكنولوجيا العلمية الحديثة في مختلف المجالات، خاصة في الدول النامية بشرط أن يتم توظيف إمكانياته على النحو الأمثل، واستخدام مفرداته الخاصة بشكل مدروس لتصل المعلومات بشكل مفيد في أن واحد (الحسن، ٢٠١٦: ص ١٥). ويتميز التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام بالعديد من الخصائص منها سرعة انتشار المعلومات التي يتم بثها من خلاله واعتماده على حاستي السمع والبصر وجمعه للصوت والصورة والحركة واللون مما يزيد من تأثيره (عبدالمقصود، وهند حسني، ٢٠١٤: ص ٢١٧). ويلعب التلفزيون دوراً هاماً في المجتمع الريفي عن طريق تحقيق الثورة الاقتصادية والاجتماعية في الريف، وكذلك تحقيق العديد من أهداف الإرشاد الزراعي وتطوير الريف، وتغيير الأنماط الصارة بالريفين (سليمان وآخرون، ٢٠١٠: ص ٧٨٢). ونتيجة لانتشار التلفزيون في جمهورية مصر العربية خُطت الدولة خطوات حثيثة في مجال خدمة ودعم المزارع المصري وتوفير الخدمات الإرشادية له عن طريق تقديم بعض البرامج الزراعية في التلفزيون المصري، وجميع هذه البرامج الغرض منها إرشاد الزارع وتعريفهم بأحدث الأبحاث التي تم التوصل لها، وذلك بصورة مبسطة الغرض منها النهوض بالمحاصيل المختلفة (حبيب، ٢٠٠٧: ص ١٥٠). وتهدف البرامج التلفزيونية الريفية إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في المشاهدين، وأن هذه البرامج تهدف أيضاً إلى زيادة معارف الزارع الذين تتاح لهم فرصة مشاهدة هذه البرامج في مجال الإنتاج النباتي والحيواني، وتشجعهم على زيادة إنتاجية الأرض باستخدام الأساليب العلمية وتطبيق التوصيات الإرشادية الحديثة (محمد، ٢٠٠٤: ص ٧).

مشكلة البحث

تعتبر محافظات جنوب الصعيد من المحافظات الزراعية الهامة في مصر نظراً لتعدد الحاصلات الزراعية المنزرعة بها؛ حيث تساهم هذه المحافظات بشكل كبير في الناتج الزراعي المحلي، وعلي الرغم من الجهود الإرشادية العديدة المبذولة والمتواصلة لنشر المستحدثات الزراعية إلا أن نشر هذه المستحدثات لم يكن بالقدر المناسب، وذلك نظراً لأن عبء الاتصال والعمل المباشر مع جمهور الزارع يقع على عاتق

يعد قطاع الزراعة أحد القطاعات الرائدة في مجال تطبيق المستحدثات التكنولوجية والتي تستهدف تحقيق الكفاءة الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق التنمية المتواصلة؛ حيث رفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل هدفاً رئيسياً من أهدافها ويتم ذلك عن طريق التوسع في شقي التنمية؛ سواء بتنمية الموارد الزراعية المستغلة فعلاً من وحدة المساحة من خلال تطبيق المستحدثات التكنولوجية وتطوير الأساليب التقليدية وهو ما يعرف بالتوسع الرأسي أو بإضافة طاقات زراعية جديدة وهو ما يعرف بالتنمية الزراعية الأفقية، وقد بدأت مصر في الاهتمام بقضية التكنولوجيا الزراعية بوجه خاص لأنها تمثل عنصراً هاماً من عناصر دالة الإنتاج الزراعي (جادو، البيجاوي، ٢٠١٢: ص ٥٩٦). وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً للعلوم والتكنولوجيا، واتسعت مجالات البحوث في فروع المعرفة المختلفة، وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من الأفكار المستحدثة الصالحة للتطبيق والتي تستهدف المجتمعات البشرية، وقد أدى تطبيقها إلى رخاء اقتصادي وتقدم بشري، وعلى الرغم من هذا التطور الكبير في العلوم والتكنولوجيا، توجد فجوة بين ما يأتي به هذا التقدم والتطور من نتائج بحثية وبين تطبيق هذه النتائج في الواقع الميداني، الأمر الذي يقلل من الاستفادة من الجهود المبذولة، وهذه الفجوة قائمة في كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلا أنها قد تختلف في مداها وحدة تأثيرها من دولة لأخرى وفقاً لدرجة التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي بلغته الدولة، وكذلك وفقاً لقدرة الهيئات والمؤسسات القائمة فيها على الاستفادة بهذه التقنيات ووضعها موضع التنفيذ (شلبي، ٢٠١٣: ص ٢). ويمكن القول أنه ما لم يزداد معدل استخدام الأساليب والعناصر الإنتاجية الأكثر عصرية المتضمنة للتقدم التقني، وتنمية العنصر الإنساني في الزراعة، فالأمل يكاد يكون ضعيفاً في تحويل الزراعة التقليدية إلى زراعة متقدمة؛ حيث أن نشر المستحدثات بين الزارع وتبنيهم لها يتبعه استخدام اقتصادي أمثل لمواردهم، والنهوض بمعدلات إنتاجهم، ومن ثم تتطور الزراعة وتصبح أكثر عصرية، وهذا الدور يلعب فيه الإعلام الريفي المحور الأساسي لارتباطه بالسلوك الإنساني وهو محل الاهتمام الرئيسي للعمل الإرشادي، فالمستحدثات الزراعية عنصراً هاماً للتنمية، كما يعتبر نشر المستحدثات الزراعية مؤشراً جيداً لحدوث تغييرات اجتماعية داخل المجتمع، فحدوث التكنولوجيا الزراعية ومشاركتها واستخدامها يدمج الزارع لتسخير المعرفة للحصول على المعلومات حول المستحدثات الأخرى من مصادرها المختلفة لتحسين سبل العيش (Raj and Bhattacharjee, 2017). ويعتبر الإعلام الريفي بما يقدمه من رسائل ومعلومات من المكونات الأساسية اللازمة لنقل التكنولوجيا المصممة لتعزيز الإنتاج الزراعي، فالإعلام الريفي له دور مهم في نشر المعلومات والمستحدثات الزراعية بشكل عام والوصول إلى جمهور واسع في وقت سريع جداً ويعتبر مصدر للمعلومات الزراعية للزارع؛ فأخطار الزارع بالتطورات الجديدة يُمكن

المشروعات الزراعية، وملكية وسائل اتصال حديثة، والانفتاح على العالم الخارجي.
وبناءً عليه سوف يجب البحث على التساؤلات السابقة من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

أهداف البحث

1. التعرف على آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية.
2. تحديد درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية.
3. تحديد العلاقة بين آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين متغيراتهم المدروسة وهي: السن، والمستوى التعليمي، والمهنة الأساسية، ومساحة الحيازة الزراعية، وملكية المشروعات الزراعية، وملكية وسائل اتصال حديثة، والانفتاح على العالم الخارجي.

فروض البحث

أولاً: الفرض البحثي: لتحقيق هدف البحث الرابع تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة معنوية بين آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام وسائل الإعلام الريفي بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة وهي: السن، والمستوى التعليمي، والمهنة الأساسية، ومساحة الحيازة الزراعية، وملكية المشروعات الزراعية، وملكية وسائل اتصال حديثة، والانفتاح على العالم الخارجي. ثانياً: الفرض الإحصائي: لاختبار صحة الفرض البحثي السابق ذكره تم صياغة الفرض الإحصائي على النحو التالي: لا توجد علاقة معنوية بين آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام وسائل الإعلام الريفي بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة وهي: السن، والمستوى التعليمي، والمهنة الأساسية، ومساحة الحيازة الزراعية، وملكية المشروعات الزراعية، وملكية وسائل اتصال حديثة، والانفتاح على العالم الخارجي.

الطريقة البحثية

أجرى البحث على عينه قوماً 317 مبحوث تمثل 7% من شاملة المبحوثين من ستة قرى مختارة من ثلاثة مراكز من ثلاث محافظات هم: قرية الطويرات، وقرية الحجيرات بمركز قنا، محافظة قنا، وقرية العوامية، وقرية منشأة العماري بمركز الأقصر، محافظة الأقصر، وقرية غرب أسوان، قرية الأعقاب بمركز أسوان، محافظة أسوان، على أساس أقرب قرية وأبعد قرية عن المركز. وتم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق

المرشدين الزراعيين والقادة المحليين باعتبارهم المهنيون المتواجدون بين الزراع للعمل على توصيل المعارف والأفكار والمعلومات الزراعية التي تساعد في حل مشكلاتهم. وتعد البرامج التليفزيونية متخصصة في المجال الزراعي كانت خطوة مهمة على طريق تطور الزراعة، لما تحتويه من أنشطة متعددة تعمل على نقل المعارف والمهارات في وقت سريع وجهد أقل لكافة الجماهير، ونظراً لأن العبء الأكبر يقع على عاتق الإرشاد الزراعي لتحقيق التنمية الزراعية والريفية باستغلال كافة الإمكانيات المتاحة له وتوفير المعلومات والمعارف في جميع أنشطة الحياة وتغيير أساليب التفكير، والارتقاء بمستويات الأفراد الحياتية مستعيناً في ذلك بالطرق والوسائل الإرشادية المختلفة والمتعددة باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية لنشاط العمل الإرشادي وأداء مهامه الأساسية. ويعاني الإرشاد الزراعي الحكومي من أوجه قصور في طريقه ووسائله المستخدمة في نقل المعرفة الزراعية من مستحدثات زراعية وغيرها من معارف ومعلومات، والتي رصدها العديد من الباحثين منذ ثمانينات القرن الماضي خاصة مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي سادت العالم، فكان لابد من توافر قنوات أخرى كالبرامج التليفزيونية الريفية للقيام بالدور الإرشادي الزراعي، هذا بالإضافة إلى ما لوحظ في الفترة الأخيرة من إتباع أساليب تقليدية في الزراعة؛ مما نتج عنها انخفاض في إنتاج الحاصلات الزراعية داخل هذه المحافظات، وعدم إتباع الأساليب والتقنيات والآلات الزراعية الحديثة الموصى بها، والاقتصار على أصناف معينة، وكذلك الاعتماد على العمالة اليدوية في إنتاج بعض الحاصلات الزراعية، وربما يرجع ذلك إلى قصور في دور البرامج التليفزيونية الريفية في توصيل كل ما هو جديد ومستحدث في الزراعة لجمهور الزراع، ونتيجة للانتشار الواسع في العصر الحالي للبرامج التليفزيونية الريفية، وما تقدمه هذه الإعلام البرامج في المجال الزراعي، فكان لابد لنا من إلقاء الضوء على دور هذه البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية، ونظراً لمضى وقت طويل على تقديم البرامج التليفزيونية الريفية للمعلومات الخاصة بالمجال الزراعي، وقلة الدراسات التي تناولت دورها في نشر المستحدثات الزراعية في منطقة الدراسة كانت هناك حاجة ملحة للباحث لإجراء هذا البحث وإلقاء الضوء على دور البرامج التليفزيونية الريفية. ومن هنا كان هذا البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ماهي آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية.
- ماهي درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية.
- ماهي العلاقة بين آراء الزراع المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي: السن، والمستوى التعليمي، والمهنة الأساسية، ومساحة الحيازة الزراعية، وملكية

الإجمالي للانفتاح على العالم الخارجي تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في استجاباته، وتراوح المدى الفعلي ما بين ١٢ - ٢٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: انفتاح منخفض من ١٢ - ١٦ درجة، وانفتاح متوسط من ١٧ - ٢١ درجة، وانفتاح مرتفع من ٢٢ درجة فأكثر.

أولاً: دور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية

تم قياسه من خلال خمس أنشطة، وأعطيت استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) لدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ولحساب الدرجة المتوسطة الإجمالية لاستجابة الزراع المبحوثين لدرجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية بكل نشاط تم جمع الدرجات المتوسطة لكل نشاط ثم قسمتها على عدد الأنشطة بها، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٥ - ١٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات منخفضة (٥-٨ درجة)، ومتوسط (٩-١٢ درجة)، ومرتفع (١٣ درجة فأكثر).

ثانياً: درجة الاستفادة من دور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية

تم قياسها من خلال خمس أنشطة، وأعطيت استجابات (مرتفع، متوسط، منخفض) لدرجة استفادة الزراع المبحوثين من قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ولحساب الدرجة المتوسطة الإجمالية لاستفادة الزراع المبحوثين من درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية في كل نشاط تم جمع الدرجات المتوسطة لكل نشاط ثم قسمتها على عدد الأنشطة بها، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٥ - ١٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات منخفضة (٥-٨ درجة)، ومتوسط (٩-١٢ درجة)، ومرتفع (١٣ درجة فأكثر).

النتائج ومناقشتها

أولاً: المتغيرات المستقلة للمبحوثين

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,١%) يقعون في الفئة العمرية من ٤٤ - أقل من ٦٣ سنة، ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٤,٧%) حاصلون علي مؤهل متوسط، وأكثر من ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠,٦%) مهنتهم الأساسية الزراعة، وأكثر من نصف من المبحوثين (٥١,٧%) بلغت مساحة حيازتهم الزراعية من فدان- أقل من ثلاث أفدنة، وما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٦,٩%) يمتلكون مشروع واحد، وكل المبحوثين (١٠٠%) يمتلكون وسائل

المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض، واستخدم لوصف وتحليل البيانات كل من: التكرارات والنسب المئوية، واختبار التطابق النسبي (كا^٢)، والمتوسط المرجح، باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية SPSS. وقد تم معالجة المتغيرات المدروسة على النحو التالي:

١. السن: تم قياس السن بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٢٥ - ٨٠ سنة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات: (من ٢٥ - أقل من ٤٤ سنة)، والثانية (من ٤٤ - أقل من ٦٣ سنة)، والثالثة (٦٣ سنة فأكثر).

٢. المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى التعليم إلى: أمي، وقرأ ويكتب، وإبتدائي، وإعدادي، ومتوسط، وجامعي فأكثر، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على الترتيب.

٣. المهنة الأساسية: تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمهنة الأساسية إلى: مزارع، وموظف، وتاجر، وحرفي، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

٤. مساحة الحيازة الزراعية: تم قياسها بإجمالي مساحة الحيازة الزراعية للمبحوث بالقياس وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات: (أقل من فدان)، والثانية (من فدان- أقل من ثلاث أفدنة)، والثالثة (ثلاث أفدنة فأكثر).

٥. ملكية المشروعات الزراعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المشروعات الزراعية التي يمتلكها، وذلك من خلال أربع مشروعات هم: تربية نحل، وتسمين عجول، وتربية دواجن، وإنتاج ألبان، ومحدد بإستجابتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات (١، ٢) على الترتيب، ولحساب المستوى الإجمالي لملكية المبحوثين للمشروعات الزراعية تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في استجاباته على المشروعات الأربع، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هي: لا يمتلك ٤ درجات، ويمتلك مشروع واحد ٥ درجات، ويمتلك مشروعان ٦ درجات، ويمتلك ثلاثة مشاريع ٧ درجات.

٦. ملكية وسائل اتصال حديثة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن وسائل الاتصال الحديثة التي يمتلكها، وذلك من خلال ثلاث وسائل اتصال هم: تليفون محمول، وإنترنت، وريسيفر، ومحدد بإستجابتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات (١، ٢) على الترتيب، ولحساب المستوى الإجمالي لملكية وسائل الاتصال الحديثة تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في استجاباته على الوسائل الثلاثة، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: يمتلك وسيلة اتصال واحدة ٤ درجات، ويمتلك وسيلتان اتصال ٥ درجات، ويمتلك ثلاث وسائل اتصال ٦ درجات.

٧. الانفتاح على العالم الخارجي: تم قياسه من خلال خمس عبارات وُجّهت للمبحوث عن الأماكن التي قد يتردد عليها لتعبير عن مستوى انفتاحه على العالم الخارجي وأعطيت استجابات (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، سنويًا، لا) وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ولحساب المستوى

اتصال حديثة، وما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين بنسبة (٧٧.٩٪) انفتاحهم على العالم الخارجي متوسط.

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة (ن=٣١٧).

النسبة المئوية (%)	العدد	الخصائص الشخصية	النسبة المئوية (%)	العدد	الخصائص الشخصية
٣٦	١١٤	٤- مساحة الحيازة الزراعية: أقل من فدان.	٢٥.٦	٨١	١- السن: ٢٥ سنة - إلى أقل من ٤٤ سنة.
٥١.٧	١٦٤	من فدان- أقل من ثلاث أفدنة.	٥١.١	١٦٢	٤٤ سنة - إلى أقل من ٦٣ سنة.
١٢.٣	٣٩	ثلاثة أفدنة فأكثر.	٢٣.٣	٧٤	٦٣ سنة فأكثر.
١٠٠	٣١٧	المجموع	١٠٠	٣١٧	المجموع
٧١.٩	٢٢٨	٥- ملكية المشروعات الزراعية: لا يمتلك ٤ درجات.	١٠.١	٣٢	٢- المستوى التعليمي: أمي.
٢٦.٩	٨٥	يمتلك مشروع واحد ٥ درجات.	١٢	٣٨	يقراً ويكتب.
٩	٣	يمتلك مشروعان ٦ درجات.	١١.٤	٣٦	ابتدائي.
٣	١	يمتلك ثلاث مشروعات ٧ درجات.	٦.٦	٢١	إعدادي.
			٣٤.٧	١١٠	مؤهل متوسط.
			٢٥.٢	٨٠	مؤهل جامعي فأكثر.
١٠٠	٣١٧	المجموع	١٠٠	٣١٧	المجموع
٨.٢	٢٦	٦- ملكية وسائل اتصال حديثة: يمتلك وسيلة اتصال واحدة ٤ درجات.	٦٠.٦	١٩٢	٣- المهنة الأساسية: مزارع.
٤٩.٥	١٥٧	يمتلك وسيلتان اتصال ٥ درجات.	٢٧.٨	٨٨	موظف.
٤٢.٣	١٣٤	يمتلك ثلاث وسائل اتصال ٦ درجات.	٦.٩	٢٢	تاجر.
			٤.٧	١٥	حرفي.
١٠٠	٣١٧	المجموع	١٠٠	٣١٧	المجموع
٧.٩	٢٥				٧- الانفتاح على العالم الخارجي: انفتاح منخفض من ١٢-١٦ درجة.
٧٧.٩	٢٤٧				انفتاح متوسط من ١٧-٢١ درجة.
١٤.٢	٤٥				انفتاح مرتفع ٢٢ درجة فأكثر.
١٠٠	٣١٧				المجموع

المصدر: استمارات الاستبيان

بدور منخفض في نشر المستحدثات الزراعية، ونسبة ١٤.٨٪ من المبحوثين يرون أنها تقوم بدور متوسط، ونسبة ١٣٪ من المبحوثين يرون أنها تقوم بدور مرتفع.

ثالثاً: درجة الاستفادة من قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية

أوضحت النتائج (جدول ٤) وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لمن أجاب على استفادة منخفضة كما يلي: ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢.٩٪) استفادتهم منخفضة من نشاط نشر معاملات زراعية جديدة، وبمتوسط مرجح مقداره ١.٤٤ درجة، وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧٢.٢٪)، ٧١.٩٪، ٧١.٣٪، ٧١٪) استفادتهم منخفضة من أنشطة نشر أصناف تقاوي جديدة، وتقديم معلومات جديدة، والمساعدة في زيادة الإنتاج الزراعي، ونشر آلات زراعية جديدة، بمتوسط مرجح مقداره ١.٤٤، ١.٤٢، ١.٤٤، ١.٤٤ درجة على الترتيب.

ثانياً: درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية

أظهرت النتائج (جدول ٢) وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً لمن أجاب بنادراً كما يلي: ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢.٩٪) أجابوا بنادراً على نشاط المساعدة في زيادة الإنتاج الزراعي، وبمتوسط مرجح مقداره ١.٣٨ درجة، وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧٢.٢٪)، ٧٢.٢٪، ٧١.٩٪، ٧١.٦٪) أجابوا بنادراً على أنشطة نشر معاملات زراعية جديدة، ونشر أصناف تقاوي جديدة، ونشر آلات زراعية جديدة، وتقديم معلومات جديدة، وبمتوسط مرجح مقداره ١.٤٢، ١.٤٣، ١.٤٣، ١.٤٤ درجة على الترتيب.

المستوى الإجمالي وفقاً لآراء المبحوثين في قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية

أظهرت النتائج (جدول ٣) أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين (٧٢.٢٪) يرون أن البرامج التليفزيونية الريفية تقوم

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبوحين في درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية من وجهة نظرهم (ن=٣١٧).

م	الأنشطة	القيام					
		نادراً		أحياناً		دائماً	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	تساعد في زيادة الإنتاج الزراعي	٣٥	١١	٥١	١٦.١	٢٣١	٧٢.٩
٢	تنشر معاملات زراعية جديدة	٤٤	١٣.٩	٤٤	١٣.٩	٢٢٩	٧٢.٢
٣	تنشر أصناف تقاوي جديدة	٤٧	١٤.٨	٤١	١٢.٩	٢٢٩	٧٢.٢
٤	تنشر آلات زراعية جديدة	٤٧	١٤.٨	٤٢	١٣.٢	٢٢٨	٧١.٩
٥	تقدم معلومات جديدة	٤٨	١٥.١	٤٢	١٣.٢	٢٢٧	٧١.٦
١.٤٢	الدرجة الإجمالية						

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول (٣): المستوى الإجمالي العددي والنسبي وفقاً لآراء المبحوثين في قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية من وجهة نظرهم (ن=٣١٧).

المستوى الإجمالي لدور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية	عدد	%
مستوى منخفض (٨-٥)	٢٢٩	٧٢.٢
مستوى متوسط (٩-١٢)	٤٧	١٤.٨
مستوى مرتفع (١٣ فأكثر)	٤١	١٣
المجموع	٣١٧	١٠٠

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبوحين في درجة الاستفادة من دور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية من وجهة نظرهم (ن=٣١٧).

م	الأنشطة	الاستفادة					
		منخفض		متوسط		مرتفع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	تنشر معاملات زراعية جديدة	٥٤	١٧	٣٢	١٠.١	٢٣١	٧٢.٩
٢	تنشر أصناف تقاوي جديدة	٤٣	١٣.٦	٤٥	١٤.٢	٢٢٩	٧٢.٢
٣	تقدم معلومات جديدة	٥٠	١٥.٨	٣٩	١٢.٣	٢٢٨	٧١.٩
٤	تساعد في زيادة الإنتاج الزراعي	٤٢	١٣.٢	٤٩	١٥.٥	٢٢٦	٧١.٣
٥	تنشر آلات زراعية جديدة	٤٦	١٤.٥	٤٦	١٤.٥	٢٢٥	٧١
١.٤٣	الدرجة الإجمالية						

المصدر: استمارات الاستبيان

المتغيرات المستقلة المدروسة

أظهرت النتائج (جدول ٦) وجود علاقة معنوية عند ٠.٠١ بين المستوى التعليمي للمبوحين، وبين درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، حيث أن قيمة كاي^٢ ٢٥.٢٨٧ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية ١٠، كما توجد علاقة معنوية عند ٠.٠٥ بين ملكية المشروعات الزراعية، وبين درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، حيث أن قيمة كاي^٢ ١٦.١٨٣ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية ٦، ووجود علاقة معنوية عند ٠.٠١ بين ملكية

المستوى الإجمالي لاستفادة المبحوثين من دور البرامج التليفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية

أظهرت النتائج (جدول رقم ٥) أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٧٠.٧٪) مستوى استفادتهم منخفض من قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، ونسبة ١٧.٧٪ من المبحوثين استفادتهم متوسطة، ونسبة ١١.٦٪ من المبحوثين استفادتهم مرتفعة.

رابعاً: العلاقة بين درجة قيام البرامج التليفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، وبين

وسائل اتصال حديثة للمبوثين، وبين درجة قيام البرامج التلفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية، حيث أن قيمة كا^٢ ٢٥.٥٧٧ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية ٤، بينما لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات

جدول (٥): المستوى الإجمالي العددي والنسبي لاستفادة المبحوثين من دور البرامج التلفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية من وجهة نظرهم (ن=٣١٧).

المستوى الإجمالي لاستفادة المبحوثين من دور البرامج التلفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية	عدد	%
مستوى منخفض (٥-٨)	٢٢٤	٧٠.٧
مستوى متوسط (٩-١٢)	٥٦	١٧.٧
مستوى مرتفع (١٣ فأكثر)	٣٧	١١.٦
المجموع	٣١٧	١٠٠

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول (٦): قيم مربع كا^٢ بين درجة قيام البرامج التلفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية وبين المتغيرات المستقلة للمبوثين (ن=٣١٧).

م	المتغيرات المستقلة	درجة القيام ككل	
		قيم كا ^٢ المحسوبة	قيم كا ^٢ المعدلة المحسوبة
١	السن	٨.٦٤٠	٤
٢	المستوى التعليمي	٢٨٧.٢٢٢*	١٠
٣	المهنة الأساسية	٨.٠٧٧	٦
٤	مساحة الحيازة الزراعية	٢.٢٠٧	٤
٥	ملكية المشروعات الزراعية	١٦٦.١٨٣*	٦
٦	ملكية وسائل اتصال حديثة	٢٥.٥٧٧**	٤
٧	الانفتاح على العالم الخارجي	٧.٣٩٩	٤

لمصدر: استمارات الاستبيان. ** معنوي عند (٠.٠١). * معنوي عند (٠.٠٥)

٢. ضرورة تركيز البرامج التلفزيونية الريفية في نشر المستحدثات الزراعية بصورة عملية أمام الزراع لما له من تأثير أكبر في انتشارها.
٣. ضرورة تركيز البرامج التلفزيونية الريفية على المحتوى الإعلامي الذي تقدمه لجمهور الزراع فيجب أن يحتوي على مستحدثات زراعية تفيد الزراع.
٤. أن تهتم البرامج التلفزيونية الريفية بالمستحدثات الزراعية التي تهتم زراع محافظات جنوب الصعيد وتناسب المحاصيل المنزرعة بها.
٥. زيادة عدد البرامج التلفزيونية التي تتناول المستحدثات الزراعية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الحسن، ربيع سلطان (٢٠١٦)، تحليل محتوى مضمون البرنامج التلفزيوني الزراعي في الوطن العربي الذي بث عبر قناة نور الدنيا الفضائية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

وبناءً على ما أظهرته النتائج سالفة الذكر يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائلة: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قيام البرامج التلفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي، وملكية المشروعات الزراعية، وملكية وسائل اتصال حديثة، حيث ثبت وجود علاقة معنوية لهم بالمتغير التابع، في حين لا يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائلة: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قيام البرامج التلفزيونية الريفية بدورها في نشر المستحدثات الزراعية وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمهنة الأساسية، ومساحة الحيازة الزراعية، والانفتاح على العالم الخارجي، حيث لم يثبت وجود علاقة معنوية لهم بالمتغير التابع.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١. تخصيص برامج تلفزيونية ريفية عن المستحدثات الزراعية لزراع محافظات جنوب الصعيد.

- والاجتماعية الزراعية، المجلد (١)، العدد (٩).
- شليبي، محمد يوسف أحمد (٢٠١٣)، دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق الزراعة المستدامة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السابع للجمعية السعودية للعلوم الزراعية، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- عبد المقصود، بهجت محمد، وهند حسنى على (٢٠١٤)، الاختلافات المكانية في خريطة البرامج الزراعية في التليفزيون المصرى وتحليل تلك البرامج باستخدام أسلوب التحليل الرباعي (Swat Analysis)، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، العدد (٤٥).
- محمد، حسن علي (٢٠٠٤)، التخطيط وإدارة المؤسسات الإعلامية في مصر، دار البيان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الصادق، محمد الصادق (٢٠٠٥)، دور تلفزيون ولاية الخرطوم في التنمية الزراعية بالتطبيق علي برنامج سهول الخير الفترة من ٢٠٠٣- ٢٠٠٥ م، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الخرطوم، السودان.
- جادو، السيد حسن محمد، والبيجاوى، محي الدين محمد خليل (٢٠١٢)، أثر تطبيق المستحدثات التكنولوجية علي إنتاج محصول القمح بمحافظة الشرقية، بحث منشور، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (٣)، العدد (٤).
- حبيب، حسن منزلي (٢٠٠٧)، دورة وزارة الزراعة المصرية في مجال إعداد وتقديم برامج الإعلام الزراعي، اللقاء القومي لمعدني ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.
- سليمان، محمد كمال، و الريدي، جمال حسين، وهالة عمر يوسف (٢٠١٠)، دور البرامج الريفية التليفزيونية في تنمية الريف المصري دراسة ميدانية في قرية البرجاية بمحافظة المنيا، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية
- ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية
- Ariyo, O. C., Ariyo, M. O., Okelola, O. E., Aasa, O. S., Olakunle Gbenga Awotide, Angela Aaron and Oni, O. O. (2013), *Assessment of the role of mass media in the dissemination of agricultural technologies among farmers in Kaduna North local government area of Kaduna State, Nigeria*, Federal College of Forestry Mechanization, Afaka, Kaduna, Kaduna State, Nigeria.
- Raj, S. and Bhattacharjee, S. (2017), *Agricultural Innovation Systems: Fostering Convergence for Extension*, Bulletin No. 2, National Institute of Agricultural Extension Management (MANAGE), Rajendranagar, Hyderabad – 500 030, Telangana State, India.